I J A Z A R A B I : J o u r n a l of A r a b ic L e a r n i n g
D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i4.38344
I S S N ( p r i n t ) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N ( o n l i n e ) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x | **2576**

# Evaluating The Salafi School Using The Strengths, Weaknesses, Opportunities, And Threats Model

# تقييم المدرسة السلفية باستخدام نموذج نقاط القوة، والضعف، والفرص، والتهديدات

**Received** 2026-02-17
**Accepted** 2026-08-10
**Published** 2026-10-19

**Muhammad Mulahhi Alsuhaimi[*1], Azmil Bin Mohd Tayeb[2]**
[12]School of Social Sciences, Universiti Sains Malaysia, Malaysia
mmalsuhaimi@student.usm.my*[1], azmil@usm.my[2]

**Abstract**
This paper examines the role of the Salafi school in confronting extremism and terrorism, as well as confronting religious, political, and intellectual currents that targeting the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this goal, the SWOT model was used in analysing the Salafi school. The research reached significant findings regarding identifying the strengths, weaknesses, opportunities, and threats facing the Salafi school. The research concludes that the Salafi school is the most effective means of confronting the extremist and terrorist attacks targeting Saudi Arabia, on the condition that the Salafi school be developed organizationally. One of the most prominent features of this paper is the use of strategic analysis tools in the field of religious and Islamic studies. This opens the door for further religious and Islamic research and studies, leveraging the findings of other academic fields that have not yet been utilized, such as strategic analysis, in the study and analysis of religious and Islamic issues.
**Keywords:** Salafism; Intellectual Security; Strategic Analysis; Political Islam Groups; Liberal Extremism.

## المقدمة

مر العالم بعديد من التحولات التاريخية وفي كل مرحلة من هذه المراحل تتغير عناصر ومكونات النظام العالمي وكذلك طريقة تفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض. رافق ذلك تغيرات في طبيعة الأمن والصراع بين الدول من ناحية الأساليب والأدوات التي تحولت من الأسلوب التقليدي من استخدام الأسلحة التقليدية والمواجهة المباشرة من خلال الجيوش العسكرية، إلى أساليب جديده ومختلفة أصبح فيها الاعتماد بشكل أكبر على القوة الناعمة التي تشمل الحروب الاقتصادية، والإعلامية، وكذلك الهجمات السيبرانية التي انتشرت مؤخراً.

هذه التحولات في طبيعة الأمن والصراع كانت محل دراسة لبعض الباحثين ومنهم الدكتور جوزف ناي الذي يعتبر رائد نظرية ومفهوم القوة الناعمة حيث بدأ الكتابة حول هذا الموضوع سنة ١٩٩٠ من خلال مقال



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

في مجلة السياسية الخارجية بعنوان: القوة الناعمة، ركز في هذا المقال على وجود وجه آخر للقوة غير مادي وهو ما سماه بالقوة الناعمة. ويقصد فيها القوة المعنوية والتي تأتي من عدة مصادر مثل الجاذبية الثقافية والإعلام والنشاط الدبلوماسي وغيرها من العناصر التي تعتبر عناصر قوة تضاف الى رصيد الدول وحجم قوتها. (J. Nye 1990)

أصدر جوزف ناي كتاباً بعنوان: القوة الناعمة: وسيلة النجاح في السياسة الدولية: فصّل في هذا الكتاب مصادر القوة الناعمة واستخداماتها، ويرى أن القوة الناعمة أصبحت هي الأكثر استخداماً في عصرنا الحالي. ويعود السبب في ذلك أنها الأقل كلفة في تحقيق أهداف الدولة. ويرى أن التطور التقني الذي وصل اليه العالم خاصة في مجال الاتصالات وثورة المعلومات أدى الى زيادة التنافس بين الدول على استخدام القوة الناعمة واللجوء اليها بدلاً من استخدام الأسلحة التقليدية.(J. Nye 2005)

من جهة أخرى، ركزت بعض الدراسات على الحروب الفكرية واعتبرتها هي الجانب السلبي للقوة الناعمة ومن هذه الدراسات دراسة بعنوان: حرب الأفكار أقوى أنواع الإرهاب. للعقيد حسان الخميس: تناولت هذه الدراسة موضوع الحروب الفكرية ويرى الباحث أن هذا النوع من الحروب هو أشرس أنواع الإرهاب، وصنفها الباحث على أنها أخطر من الحروب العسكرية لدورها الخطير في تدمير البلدان من الداخل، وأشار الباحث أن الحروب الفكرية تركز بشكل رئيس على تغيير المعتقدات واستبدالها بأفكار تخدم أجندة العدو. وتكمن الخطورة في تجنيد الشعوب لمحاربة أوطانهم ومعتقداتهم من خلال التشكيك في القيم والمعتقدات التي تقوم عليها مجتمعاتهم. (الخميس ٢٠١٨)

ومما يؤكد خطورة الحروب الفكرية هو ما نشاهده اليوم في عالمنا المعاصر من تدمير عديد من الدول والمجتمعات حول العالم، نتيجةً لهذا النوع من الحروب. وأقرب مثال على ذلك الثورات الملونة التي انتشرت حول العالم مثل الربيع العربي وغيره. عديد من هذه الثورات تقوم بشكل أساس على شعارات إيديولوجية، وأفكار مظللة، تخفي خلفها الأهداف الحقيقية لهذه الثورات، والجهات التي تقف خلفها. (الكعود ٢٠١٦)
فيما يخص المملكة العربية السعودية فهي ليست بمعزل عن هذه التطورات، بل أن السعودية هي من بين أكثر الدول التي تعرضت لهذا النوع من الحروب، منذ بداية تأسيسها وحتى اليوم. ومازالت السعودية تتعرض وبشكل مستمر لاستهداف سياسي وهجمات مكثفة، وما أن تنتهي أزمة حتى تبدأ الأخرى.

بدايةً من الصراعات العربية – العربية في فترة الخمسينات والستينات حين كانت السعودية في مواجهة شرسة مع المد الناصري والقومية العربية، والأيديولوجيات اليسارية والشيوعية التي كانت تهدد الأنظمة التقليدية في العالم العربي، وخاصة دول الخليج الغنية بالنفط وفي مقدمتها السعودية. في هذه الحقبة كان



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i4.38344
I S S N ( p r i n t ) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N ( o n l i n e ) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x | **2578**

الصراع بين تيارين الأول تحالف إسلامي يتكون من الدول المحافظة بقيادة السعودية، والآخر علماني قومي يتكون من الجمهوريات العربية بقيادة مصر.(Arimbra 2018)

في سنة ١٩٧٩ قامت الثورة الإيرانية وتعتبر هذه الثورة نقطة تحول في مسار العلاقات الدولية وخاصةً في منطقة الشرق الأوسط والسبب في ذلك هو ما تحمله هذه الثورة من أفكار متطرفة تسعى إيران لتصديرها إلى الخارج، حيث نص الدستور الإيراني، الصادر سنة ١٩٧٩، في مقدمته على مبدأ تصدير الثورة بالعبارة التالية: *فإن الدستور يعد الظروف لاستمرارية هذه الثورة داخل إيران وخارجها*. هذه الثورة فتحت جبهة جديدة تتمثل بالنسخة المتطرفة من المذهب الشيعي.

وفي فترة الثمانينات اندلع الجهاد الأفغاني الذي يعتبر الفترة الذهبية لانتشار الجماعات الجهادية السنية، وبعد نهاية الحرب الأفغانية وعودة المقاتلين إلى بلدانهم، اندلعت مواجهات جديدة يقودها هؤلاء العائدين من أفغانستان ضد الأنظمة والحكومات العربية والإسلامية، تحت شعار الحاكمية الشهير. (ال سعود ٢٠٢١)

تصاعدت الأحداث خلال فترة التسعينيات حين ضربت موجة التطرف والإرهاب كافة أنحاء العالم العربي وخاصة السعودية، التي عانت الأمرين من هذه الجماعات، وتعرضت الأراضي السعودية للعديد من العمليات الإرهابية خلال فترة التسعينيات وبداية الألفية.

وفي الحقيقة، ما نعانيه اليوم من تيارات دينية متطرفة بدأت بشكل فعلي من أيام الحرب الباردة حين تلقت التيارات الدينية المتطرفة دعماً لا محدوداً (سياسياً وعسكرياً ولوجستياً) وكان الهدف من هذا الدعم هو استخدام هذه التيارات المتطرفة في محاربة الاتحاد السوفيتي. في تلك الحقبة وقفت التيارات الدينية المتطرفة جنباً إلى جنب في الخندق الأمريكي. (Parenti 2001). بعد انتهاء الحرب الأفغانية وخروج الاتحاد السوفيتي من أفغانستان، انقلب السحر على الساحر، وبدأت هذه التيارات الدينية المتطرفة تضرب المصالح الأمريكية حول العالم. ومن تلك الأحداث على سبيل المثال تفجيرات نيروبي في أفريقيا سنة ١٩٩٨، وغيرها من الأماكن وصولاً إلى هجمات احداث سبتمبر سنة ٢٠٠١ التي هزت أمريكا والعالم. بعد وقوع احداث سبتمبر سنة ٢٠٠١ التي هزت أمريكا والعالم. بدأت الأحداث تأخذ مجرى مختلف في تاريخ الصراعات الدولية وتحت شعار مكافحة الإرهاب بدأت الولايات المتحدة الحرب المعلنة على الدين الإسلامي حيث أعلن الرئيس بوش في ١٦ سبتمبر ٢٠٠١: انها حرب صليبية.

على ضوء هذه التطورات أخذت الأمور تتجه نحو منعطف خير وهو محاربة الدين الإسلامي نفسه وليس الجماعات المتطرفة. وبدأ التهديد الأمريكي يصل إلى كافة الدول الإسلامية وعلى رأسها السعودية.



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وتعقدت الأمور بشكل أكبر مع احتلال العراق سنة ٢٠٠٣ بتعاون إيراني-امريكي ودخلت المنطقة مرحلة خطيرة من الاضطراب وعدم الاستقرار. (الزعتر ٢٠١٦). ومن أهم ما أفرزته تطورات الحرب الأمريكية ضد الإرهاب هو المساهمة في ظهور تيارات أخرى متطرفة على النقيض من التيار الديني المتطرف. هذه التيارات يمكن تصنيفها حسب توجهها بالتيارات الليبرالية المتطرفة التي تزدري الأديان وتحارب القيم والأخلاق. وتحت شعار مكافحة التطرف الديني بدأ التيار الليبرالي المتطرف يبث سمومه في محاربة الدين نفسه والدعوة إلى الانحلال. (مبروك ٢٠١٢). هذا التيار الليبرالي المتطرف يعتبر هو الاستهداف الجديد للعالم الإسلامي عموماً، وليس السعودية فقط. وهو لا يقل خطورة عن التيارات الدينية المتطرفة. ويتمتع هذا التيار المتطرف بدعم لا محدود من عديد من الجهات التي تسعى إلى نشر الليبرالية المتطرفة في دول العالم الإسلامي، تحت شعار "الإسلام الليبرالي". ومن أشهر المؤسسات التي تسعى إلى أعادة تشكيل الدين الإسلامي برؤية ليبرالية هي مؤسسة راند في الولايات المتحدة الأمريكية التي نشرت سنة ٢٠٠٣ أول تقاريرها ورؤيتها للإسلام الجديد، توالت بعد ذلك منشوراتها التي تدور حول هذا المفهوم الجديد "الإسلام الليبرالي" ومنها على سبيل المثال كتاب بعنوان: الإسلام المدني الديمقراطي.
وحول هذا النوع الجديد من التطرف وهو التطرف الليبرالي الذي بدأ يزداد نشاطه في السنوات الأخيرة، اشار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى أن التطرف المعاكس سوف يؤدي إلى خلق بيئة خصبة للتطرف والإرهاب، وقال في بيان تم نشره من خلال وكالة الأبناء السعودية ٢٠٢٠: (أن التطرف المعاكس يعكس بيئة خصبة، إننا نأمل أن يتوقف العالم عن ازدراء الأديان ومهاجمة الرموز الدينية والوطنية تحت شعار حرية التعبير، لأن ذلك سيخلق بيئة خصبة للتطرف والإرهاب".

يلاحظ مما سبق مدى خطورة الحروب الفكرية (الإيديولوجية) على الدول والمجتمعات الإسلامية، ويلاحظ أيضاً أن طبيعة الأمن والصراع تغيرت في عالمنا اليوم، حيث تحولت من الأسلوب التقليدي باستخدام الأسلحة والمواجهة المباشرة من خلال الجيوش العسكرية، إلى أساليب جديده ومختلفة أصبح فيها الاعتماد بشكل أكبر على القوة الناعمة والحروب الفكرية. هذه التطورات في طبيعة الأمن، وكذلك طبيعة الهجمات التي تستهدف السعودية، دعت الأمير نايف بن عبد العزيز رحمه الله، وزير الداخلية السابق في المملكة العربية السعودية، إلى التحذير من خطورة هذا النوع الجديد من الهجمات، وأشار إلى أن الاستهداف يأتي من طرق متعددة. وأضاف قائلاً: *نحن مستهدفون في عقيدتنا ونحن مستهدفون في وطننا*. وأوصى الجميع قائلاً: دافعوا عن وطنكم، دافعوا عن ابنائكم، دافعوا عن الأجيال القادمة (صحيفة الرياض،٢٠٠٦).

ومن خلال الكلمة أعلاه، نجد أن وزير الداخلية السعودي السابق رحمه الله، نبه على خطورة تعدد أساليب الهجوم على السعودية، وحدد كذلك المجالات التي ركزت عليها هجمات التطرف والإرهاب وهي العقيدة



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

والثقافة والقيم. وأوصى بضرورة مواجهة هذا النوع الخطير من الحروب الذي يستهدف عدة أجيال وليس جيلاً واحداً فقط. وفي دراسة بعنوان: تحديات الإرهاب واستراتيجية الأمن الوطني السعودي. لوحيد حمزة هاشم: طرح الباحث عدة تساؤلات مثل: هل الإرهاب هو بديل للحرب التقليدية؟ وهذا التساؤل من أهم الأسئلة التي يجب الإجابة عليها حين التطرق لموضوع الإرهاب. ويرى الباحث أن الإرهاب مجرد أداة بيد الدول تستخدمه لاستهداف بعضها البعض. ويؤكد الباحث على أن الإرهاب هو نوع جديد من أنواع الحروب بين الدول. (هاشم ٢٠٠٧)

وفيما يتعلق بأساليب مواجهة هذا النوع من الحروب، اشار وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف، وذلك اثناء انعقاد المؤتمر العالمي لمكافحة الإرهاب المقام بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في سنة ٢٠١٨، حيث صرح قائلاً: حرصت السعودية في استراتيجيتها الشاملة لمكافحة الإرهاب على تبني سياسية "مواجهة الفكر بالفكر". وسعت في سبيل ذلك إلى تسخير كافة الجهود لمواجهة الفكر الضال وكشف حقيقة أهدافه. على ضوء ما سبق، فإن هذا النوع من الحروب وكيفية مواجهتها هو مجال بحثي في مرحلة الدكتوراه، وركز البحث بشكل رئيس على كيفية مواجهة هذه الإيديولوجيات المتنوعة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، التي تهاجم السعودية كما سبق توضيحه. ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث هو أن المدرسة السلفية هي القوة القادرة على مواجهة التيارات الدينية المتطرفة والإرهابية التي تهاجم السعودية، ويعود السبب في ذلك إلى قوة هذه المدرسة من الناحية العلمية والدينية وقدرتها على دحض الشبهات الدينية والفكرية التي تتستر خلفها هذه التيارات. ولهذا السبب، توصل البحث إلى ضرورة تفعيل دور المدرسة السلفية في مواجهة الحروب الفكرية، والتيارات الإيديولوجية المعادية، وخاصةً هجمات التطرف والإرهاب التي تستهدف السعودية. وهذه النتيجة يؤيدها الباحث محمد الشوكي في دراسته بعنوان: جهود هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب والغلو والتطرف. حيث أشار إلى أهمية الدور الذي تقوم به المدرسة السلفية في مواجهة التطرف والإرهاب، وهذا نابع من اصالة منهجها العلمي وتأصيلها الشرعي للكثير من القضايا التي تمر بها الأمة الإسلامية. وأوصى الباحث بأهمية نشر جهود الهيئة في مكافحة التطرف والإرهاب. (الشوكي ٢٠٢٠)

النتيجة أعلاه تبرز أهمية المدرسة السلفية كأفضل وسيلة لمواجهة هجمات التطرف والإرهاب من الناحية العلمية والدينية (النظرية) وذلك لقدرتها على دحض الشبهات الدينية والفكرية التي تتستر خلفها التيارات الفكرية التي تهاجم السعودية. ولكن هذه النتيجة تقودنا إلى مسألة أخرى وهي ما مدى جاهزية المدرسة السلفية للقيام بهذا الدور من الناحية العملية. بناء على ذلك، يوجد هناك حاجة إلى التعرف على واقع واحتياجات المدرسة السلفية من الناحية العملية، ونهدف من خلال ذلك إلى تحديد مدى جاهزية المدرسة



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i4.38344
I S S N ( p r i n t ) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N ( o n l i n e ) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7


السلفية للقيام بدورها في مواجهة الحروب الفكرية (الإيديولوجية) وهجمات التطرف والإرهاب التي تستهدف السعودية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام نموذج SWOT لتحليل المدرسة السلفية، وهو أحد النماذج الشهيرة في مجال التحليل الاستراتيجي. ويتميز هذا النموذج في تركيزه على تحديد مكامن القوة والضعف وكذلك الفرص والتحديات التي توجه الحالة المراد دراستها، وهذا يتناسب مع الهدف الرئيس لهذه الورقة وهو تقييم المدرسة السلفية من الناحية العملية.

نموذج SWOT هو أحد أشهر نماذج التحليل في التخطيط الاستراتيجي. وظهر هذا النموذج منذ عقود ويستخدم على نطاق واسع في مختلف المجالات: الادارية، والاقتصادية، والسياسية، وغيرها. وهو أسلوب تحليل يستخدم كأداة لتخطيط الاستراتيجي في مختلف القطاعات والمؤسسات(Sarsby 2012) نموذج SWOT هو اختصار للأحرف الأولى من الكلمات التالية: القوة، والضعف، والفرص، والتهديدات. الفكرة التي يقوم عليها النموذج هو التعرف أولاً على نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات، وبعد تحديد هذه العوامل يتم تطوير الخطط الاستراتيجية التي تُبنى على أساس استخدام نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف، واستغلال الفرص، ومواجهة التحديات. (الشرقاوي ٢٠١٦) تنبع أهمية نموذج SWOT من تحديده للاستراتيجيات التي تُبنى عليها الصورة المستقبلية للمؤسسات والقطاعات. ويعرض أربع استراتيجيات أساسية من خلال علاقات التفاعل بين نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، مما يُتيح الاختيار من بين هذه الاستراتيجيات، أو الاستفادة منها جميعاً. (لوس و عباس ٢٠٢٣) المكونات الأربعة لنموذج SWOT:

١. جوانب القوة Strengths: هي الجوانب الإيجابية أو المتميزة داخل المنظومة.
٢. جوانب الضعف Weaknesses: هي الجوانب السلبية داخل المنظومة، اي العوامل الداخلية التي تحول دون تحقيق الأهداف التي يسعى للوصل اليها.
٣. الفرص Opportunities: عبارة عن المزايا المتاحة من خارج المنظومة والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير وتعزيز جوانب القوة بها وصولًا إلى الأهداف التي تسعى إليها.
٤. التهديدات Threats: هي عبارة عن المعوقات الخارجية التي تمثل تهديدًا يحول دون الوصول الى الأهداف.

**منهجية البحث**

يسعى هذا البحث إلى تحديد نقاط القوة والضعف وكذلك الفرص والمهددات التي تواجه المدرسة السلفية وذلك باستخدام نموذج SWOT كما سبق توضيحه أعلاه. ولتحقيق هذا الهدف أعتمد البحث على أداة المقابلة لأنها الأداة الأكثر فاعلية في تحقق هدف البحث هو الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

حول المدرسة السلفية. ونظراً لطبيعة اسئلة المقابلة تم اختيار المنهج الكيفي. ومن أهم أسباب اختيار المنهج الكيفي هو نوعية وطبيعة أسئلة البحث لأن بعض أسئلة البحوث لا يمكن الاجابة عليها من خلال الأساليب الكمية. (Kelly,, et al. 2014)

أسلوب جمع البيانات؛ حرص البحث على بحث على جمع أكبر قدر ممكن من الآراء المتنوعة، ولتحقيق هذا الهدف تم إجراء المقابلات مع عدة خبراء ومتخصصين من عدة دول حول العالم، كما سيتضح بالتفصيل لاحقاً في عينة البحث، ونظراً لهذا التنوع في عينة البحث تم استخدام أكثر من أسلوب في جمع البينات وذلك على النحو التالي:

١. اللقاءات المباشرة مع بعض الخبراء والمختصين في ماليزيا.
٢. الاستفادة من وسائل التواصل الحديثة مثل برنامج سكايب وبرنامج زووم وذلك من اثناء مع الخبراء المقيمين في بعض الدول في افريقيا واسيا وامريكا.
٣. أحد علماء المدرسة السلفية المقيمين في السعودية أجاب على أسئلة البحث كتابياً.

تحليل البيانات؛ نظراً لنوعية أسئلة المقابلة وهي الأسئلة المفتوحة، وكذلك توسع المشاركون في الإجابة على هذه الأسئلة، تم استخدام التحليل الموضوعي للبيانات، وذلك على ثلاث مراحل: ١) تفريغ المقابلات يدوياً، ٢) ترميز البيانات النوعية يدوياً، ٣) استخراج النتائج. في هذا البحث تم تحليل البينات يدوياً، ولم تستخدم البرامج التحليلية الالكترونية، نظراً لصغر عينة البحث التي تتكون من ١٢ مشارك فقط، ولهذا السبب لا يوجد حاجة لاستخدام البرامج الالكترونية، هذا بالإضافة إلى أن التحليل اليدوي هو الأكثر دقة بالمقارنة مع التحليل الإلكتروني من ناحية القدرة على رصد اختلاف اللغة واللهجات ومعرفة المقصود من عبارات المشاركين في المقابلة.

العينة الهادفة هي طريقة يستهدف من خلالها الباحث عمدًا مجموعةً من الأشخاص الذين يحققون أهداف البحث، وفي هذه الحالة يكون المشاركون من تخصصات معينة وخبرات محددة، نظرًا لطبيعة أهداف البحث، التي تتطلب معرفةً واطلاع بموضوع البحث(Kombo and Tromp 2006) بناءً على ذلك، تم اختيار طريقة العينة الهادفة في اختيار عينة البحث، وذلك وفقاً للمعايير التالية:

مع الأخذ في الاعتبار صعوبة الحصول على الموافقة على اجراء المقابلة، تم وضع عدة معايير التزم بها البحث عند اختيار العينة الهادفة، وهذه المعايير على النحو التالي:

١. رغم أن البحث يتعلق بالشأن السعودي، ولكن من أجل المزيد من الحياد تم اختيار عينة البحث من عدة جنسيات متنوعة، حيث تم تقسم عدد العينة بالتساوي بين السعوديون وغير السعوديون.



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

١. اختيار المشاركين من أصحاب التخصص العلمي في مجال البحث، ولتحقيق هذا الهدف تم حصر عينة المقابلة على الحاصلين على شهادة الدكتوراه فقط.

٢. نظراً لكون نموذج SWOT يتكون من عدة عناصر متنوعة، كما سبق توضيحه، تم اختيار عينة المقابلة من مجموعة متنوعة من الخبرات، والثقافات، والتوجهات، وذلك من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من الآراء المختلفة، تحقيقاً لإنجاح تطبيق نموذج SWOT.

بناء على معايير البحث تم التوصل إلى نخبة متميزة من كبار الخبراء والمفكرين من مختلف أنحاء العالم. حيث تم التوصل إلى أحد كبار المفكرين الحاصلين على جوائز عالمية مثل جائزة الملك فيصل العالمية. ونظراً لتطرق البحث للجوانب الدينية حرص على البحث على اجراء مقابلات مع كبار علماء المدرسة السلفية ومنهم من وصل الى درجة مفتي. وكذلك أجرى البحث مقابلات مع دعاة إسلاميين من قارة اسيا وافريقيا. وذلك من أجل الاطلاع على مختلف الآراء من داخل المدرسة السلفية وخارجها. وكذلك أجري البحث مقابلات مع أعضاء في المجالس العليا لمنظمات دولية متخصصة بالحوار بين الأديان مثل مركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وذلك لاستطلاع آراء كبار الخبراء حول المدرسة السلفية وعلاقتها مع التيارات الأخرى.

ونظراً لأهمية دور المؤسسات الأمريكية (THINK TANK) في صناعة القرار الأمريكي وتأثير ذلك على العالم، خاصةً دورها في ظهور الإسلام الليبرالي والاستهداف الجديد، كما سبق توضيحه. حرص البحث على اجراء مقابلة مع العاملين داخل هذه المؤسسات، وتم الوصول إلى أحد كبار الباحثين في مؤسسة راند من الجنسية الأمريكية، ويحمل درجة بروفيسور في العلوم السياسية. كذلك حرص البحث على اجراء المقابلات مع الخبراء السعوديين العاملين في المؤسسات ذات الاختصاص، حيث أجريت عدة مقابلات مع مستشارين وقياديين في المؤسسات المتخصصة في مكافحة التطرف والإرهاب. وحتى لا يخرج البحث من اطاره الأكاديمي حرص البحث على اجراء مقابلات مع أعضاء هيئة تدريس في مجال العلوم السياسية وكذلك الدراسات الإسلامية. بعضهم أشرف على عدة بحوث لمرحلة الدكتوراه في هذا مجال الحروب الفكرية والأمن الفكري.

من حيث اعمار المشاركين كان أصغرهم ٤٥ ويعمل كعضو هيئة تدريس في قسم العلوم السياسية منذ عشر سنوات، وأكبرهم تجاوز عمره الثمانون وهو من كبار المفكرين العرب. وباقي العينة وعددهم ١٠ تتراوح أعمارهم بين ٥٥ – ٧٥، وهذا مؤشر على مدى الخبرات المتراكمة لدى عينة البحث، وجميعهم من كبار الخبراء المتخصصون في مجال البحث.

**جدول ١ عينة المقابلة**

| التخصص | الجنسية | عدد العينة | المجموع |
|---|---|---|---|
| **المجال الديني** | سعوديون | ٣ | ٦ |



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i4.38344
I S S N ( p r i n t ) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N ( o n l i n e ) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x | 2584

| | | | |
|---|---|---|---|
| | غير سعوديون | ٣ | |
| المجال السياسي | سعوديون | ٣ | ٦ |
| | غير سعوديون | ٣ | |
| العدد الإجمالي للعينة | | ١٢ | |

جدول ٢ عينة المقابلة حسب الجنسية

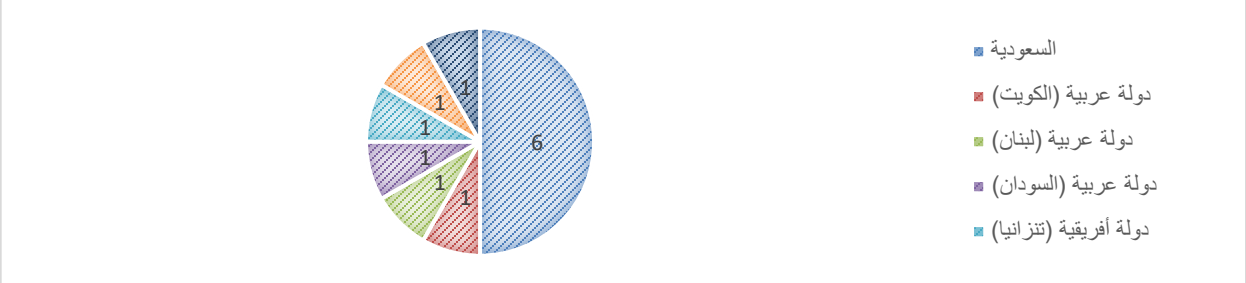


جدول ٢ عينة المقابلة بحسب التخصصات

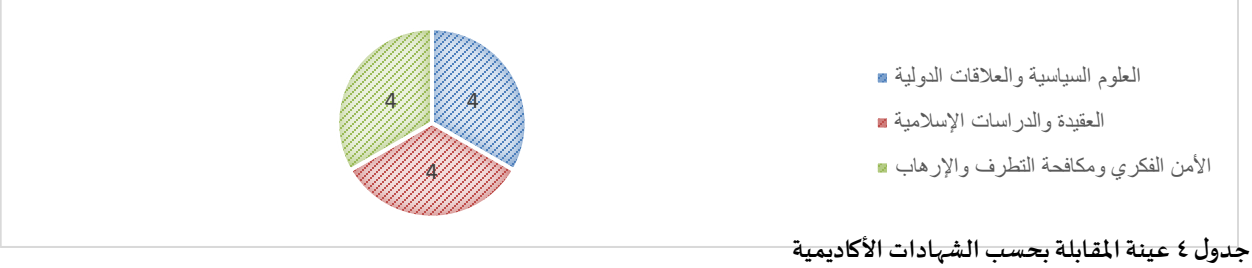


جدول ٤ عينة المقابلة بحسب الشهادات الأكاديمية

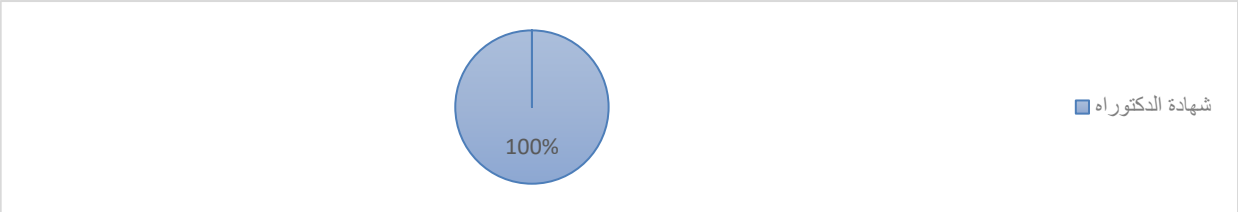


## نتائج البحث وملاحظتها

أغلب المشاركين استفسر عن المقصود بمصطلح السلفية الوارد في أسئلة المقابلة، وأشاروا إلى أن المدرسة السلفية ليست مدرسة واحدة، حيث يوجد عديد من الجماعات المتناقضة وجميعهم يرفعون شعار السلفية، وكان سؤالهم الرئيس: ماذا تقصد بالمدرسة السلفية؟ تم الإجابة على هذا الاستفسار بأن المقصود بالمدرسة السلفية في هذا البحث هي المدرسة السلفية العلمية (التقليدية) التي تمثلها هيئة كبار العلماء في السعودية. أما السلفيات الأخرى وهي السلفية الجهادية، والسرورية، وغيرها من الجماعات التي ترفع شعار السلفية، هؤلاء لا يمثلون السلفية، بل هي سلفيات مشوهة الهدف منها هو اختراق المدرسة السلفية، وهذه السلفيات المشوهة تنتمي حقيقةً لمنهج الخوارج، المتناقض تماماً مع مبادئ المدرسة السلفية. وبالتالي لا يصح إطلاق مصطلح السلفية عليها. قبل البدء في أسئلة المقابلة المتعلقة بنموذج SWOT، تم استطلاع رأي المشاركين



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أولاً فيما يخص النتيجة التي توصل لها البحث وهي: "أن المدرسة السلفية هي القوة القادرة على مواجهة التيارات الدينية المتطرفة والإرهابية التي تهاجم السعودية، ويعود السبب في ذلك إلى قوة هذه المدرسة من الناحية العلمية والدينية وقدرتها على دحض الشبهات الدينية والفكرية التي تتستر خلفها هذه التيارات. ولهذا السبب، توصل البحث إلى ضرورة تفعيل دور المدرسة السلفية في مواجهة هجمات التطرف والإرهاب التي تستهدف السعودية"

تفق كافة أفراد العينة من سعوديين وغير سعوديين على هذه الإجابة. بعض أفراد العينة لا ينتمي للمدرسة السلفية، بل يوجد منهم من هو على ديانة أخرى غير الإسلام. ورغم ذلك، اتفق الجميع على هذه الإجابة وهي أن المدرسة السلفية من " الناحية السياسية" تعتبر قوة ناعمة لمواجهة التيارات الفكرية التي تستهدف السعودية. كذلك يظهر من خلال تحليل نتائج نموذج SWOT مدى اتفاق كامل افراد العينة بطريقة غير مباشرة، مع النتيجة التي توصل لها البحث، كما سيتضح من خلال السياق. وهذا يؤكد مدى اتفاق كامل افراد العينة على أن المدرسة السلفية هي أفضل وسيلة لمواجهة هجمات التطرف والإرهاب التي تستهدف السعودية.

**جدول ٥ نقاط القوة في المدرسة السلفية**

| أهم نقاط القوة التي تكرر ذكرها لدى المشاركين في المقابلة | عدد مرات التكرار | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | الدينيون | السياسيون | |
| التمسك بالكتاب والسنة | ٣ | ٢ | ٥ |
| القوة العلمية وثبات المنهج | ٢ | ٢ | ٤ |
| قائمة على أسس دينية وليست سياسية | ٢ | ٢ | ٤ |
| الوسطية والاعتدال | ٢ | ١ | ٣ |
| حصر الخلافات الدينية في إطارها العلمي | ١ | ١ | ٢ |
| مرونة المدرسة السلفية تجاه القضايا المعاصرة | ١ | ١ | ٢ |
| المنهج السائد (الأغلبية) في المملكة العربية السعودية | ٠ | ٢ | ٢ |

**جدول ٦ نقاط الضعف في المدرسة السلفية**

| **أهم نقاط الضعف التي تكررذكرها لدى المشاركين في المقابلة** | **عدد مرات التكرار** | | **المجموع** |
|---|---|---|---|
| | **الدينيون** | **السياسيون** | |
| **انعدام الدور الإعلامي وعدم وضوح السلفية** | **٣** | **٦** | **٩** |
| **الانغلاق وعدم الانفتاح والحوار مع الآخر** | **٢** | **٢** | **٤** |
| **كثرة الخلافات السلفية – السلفية** | **٢** | **١** | **٣** |
| **عدم وجود رؤية شاملة تشمل المجالات غير الدينية** | **٢** | **١** | **٣** |
| **عدم المرونة في مواكبة العصر والتشدد في المسائل الفقهية** | **١** | **١** | **٢** |



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

جدول ٧ الفرص المتاحة أمام المدرسة السلفية

| أهم الفرص التي تكررذكرها لدى المشاركين في المقابلة | عدد مرات التكرار | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | الدينيون | السياسيون | |
| سقوط الأقنعة و انكشاف حقيقة الجماعات الدينية الأخرى | ٤ | ١ | ٥ |
| استغلال فرص الانفتاح والحوارمع الآخر | ١ | ٣ | ٤ |
| العاطفة الدينية تجاه بلاد الحرمين ومهبط الوحي | ٢ | ١ | ٣ |
| التعليم | ١ | ١ | ٢ |
| تمكين المرأة | ١ | ١ | ٢ |

جدول ٨ التهديدات التي تواجه المدرسة السلفية

| أهم التهديدات التي تكررذكرها لدى المشاركين في المقابلة | عدد مرات التكرار | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | الدينيون | السياسيون | |
| الليبرالية واليسار المتطرف والدعم الغربي | ٣ | ٣ | ٦ |
| جهل و ابتعاد الأجيال الصاعدة عن اصول المدرسة السلفية | ٢ | ٢ | ٤ |
| السلفيات المشوهة مثل السلفية الجهادية، والسرورية، وغيرها. | ٢ | ١ | ٣ |
| الخلافات السلفية – السلفية | ٣ | ٠ | ٣ |
| الصوفية والفرق الكلامية | ٢ | ٠ | ٢ |
| استهداف السعودية لأسباب سياسية و اقتصادية | ٠ | ٢ | ٢ |

جدول ٩ مقترحات المشاركون لتفعيل دور المدرسة السلفية

| أهم المقترحات التي تكررذكرها لدى المشاركين في المقابلة | عدد مرات التكرار | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | الدينيون | السياسيون | |
| الاعلام | ٢ | ٣ | ٥ |
| الاستفادة من السلفيين غير السعوديون | ٢ | ٢ | ٤ |
| التعليم | ٢ | ٢ | ٤ |
| التحديث ومواكبة العصر | ١ | ٣ | ٤ |
| التواصل الحضاري والإنساني والانفتاح على الآخر | ١ | ٢ | ٣ |

## نقاط القوة في المدرسة السلفية

اتفقت كامل العينة على أن المدرسة السلفية قوية من الناحية الدينية والعلمية، وتعود أسباب هذه القوة إلى تمسكها في الكتاب والسنة، وصرامة منهجها العلمي في الأحكام الشرعية. في المقابل، الفرق والمذاهب الأخرى توسعت في الأخذ بالآراء الشخصية واغلبها هي اجتهادات بشرية لا تستند إلى نص مقدس من الكتاب والسنة. هذه النتيجة التي تكررت لدى أغلب العينة تؤكد النتيجة التي توصلت لها عديد من البحوث والدراسات الأخرى التي تناولت المدرسة السلفية، وأشارت بعض هذه الدراسات إلى نقطة مهمة جداً وهي أن



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

القوة العلمية للمدرسة السلفية هي سبب انتشارها في العالم الإسلامي، لأن الناس يبحثون عن الدين الصافي كما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم، بدون بدع أو إضافات بشرية. ومن هذه الدراسات على سبيل المثال دراسة لمرحلة الدكتوراه لفضيلة الشيخ صالح العبود والتي كانت بعنوان: "*عقيدة الشيخ محمد بن عبدالوهاب واثرها على العالم الإسلامي*" والتي نشرت في ٢٠٠٤.

وقوة المدرسة السلفية شهد لها حتى بعض المخالفين للمدرسة السلفية، ومنهم على سبيل المثال رئيس اتحاد العلماء المسلمين الدكتور يوسف القرضاوي عندما قال في مؤتمر التضامن مع الشعب السوري في ١٣ مايو ٢٠١٣ ما نصه: "وقفت ضد شيوخ السعودية ودافعت عن حزب الله في حربه ضد إسرائيل، وكنت أحكم على الظواهر وقلت إنهم مسلمون رغم أنهم مبتدعون، وهم يعلنون ولاءهم لأمة الإسلام، لكن اتضح أنني كنت على خطأ وأصاب علماء السعودية". يتضح مما سبق، صحة النتيجة التي توصل لها البحث وهي أن المدرسة السلفية هي القوة القادرة على مواجهة التيارات المتطرفة والإرهابية التي تهاجم السعودية، ويعود السبب في ذلك إلى قوة هذه المدرسة من الناحية العلمية والدينية وقدرتها على دحض الشبهات الدينية والفكرية التي تتستر خلفها هذه التيارات.

**نقاط الضعف في المدرسة السلفية:**

نقاط الضعف التي أشار لها المشاركون هي كثيرة ومتعددة ولكن يمكن حصرها في عبارة واحدة وهي: أن المدرسة السلفية قوية علمياً ودينياً وضعيفة إعلامياً وتنظيمياً. حيث أشار ٩ من مجموع ١٢ إلى انعدام الدور الإعلامي وعدم وضوح السلفية. وهذه أعلى نتيجة يتفق عليها أفراد العينة بالمقارنة مع النتائج الأخرى في تحليل نموذج SWOT. هذه النتيجة التي أشار لها الخبراء والمختصين، يؤكدها ايضاً، ما ذكره ولي العهد السعودي الأسبق الأمير سلطان بن عبد العزيز رحمه الله في برنامج وثائقي بث على قناة MBC في سنة ١٩٩٥، حول الهجمات الإعلامية التي تتعرض لها السعودية، وقال: أعترف بوجود قصور إعلامي لدينا.

ومما سبق يتضح أن السعودية لديها ضعف إعلامي بشكل عام في كل المجالات وليس في المجال الديني فقط، وهذا يضاعف من مشكلة ضعف الدور الإعلامي، ويجعلها واحدة من أهم نقاط الضعف التي تعاني منها المدرسة السلفية. الأخطر من ذلك، هو الصورة المشوهة وعدم وضوح المدرسة السلفية في الإعلام الغربي وكذلك في الإعلام العربي الإسلامي، حيث أن الصورة النمطية للسلفية لدى الغرب هي المرادف للجماعات الإرهابية، علماً أن هذه الجماعات لا تنتمي للمدرسة السلفية ويمكن تسميتها بـ"السلفيات المشوهة".

وبخصوص هذه النقطة وهي قيام بعض القنوات الإعلامية خاصة في الغرب بربط ظاهرة الإرهاب بالسلفية، تم توجيه سؤال لأحد المشاركين وهو أمريكي الجنسية، حول أسباب ربط السلفية بالإرهاب وكان



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

السؤال على النحو التالي: هل ربط السلفية بالإرهاب نابع عن جهل بحقيقة المدرسة السلفية، أم هو هجوم إعلامي متعمد لتشويه المدرسة السلفية؟ وكان جوابه: هو نابع عن جهل، واكد على أن هذه المسألة ليس لها علاقة بالمؤامرة ضد السلفية. واكد المشارك على أن جهل الأوساط الغربية بالمدرسة السلفية العلمية هو جهل عالي جداً، وبحسب وصفه هو "جهل مركب" وكرر المشارك هذه العبارة أكثر من مرة، ويقصد بالجهل المركب هو ان الغرب يجهلون المدرسة، السلفية ولا يعلمون أنهم يجهلون هذه المدرسة. ولهذا السبب يرى المشارك أن غياب الدور الإعلامي للمدرسة السلفية العلمية تسبب في عدم وضوح السلفية لدى شرائح كبيرة في الغرب يشمل ذلك صناع القرار، والأكاديميين، والإعلام، وكذلك عامة الناس. ولذلك يلقي المشارك باللوم على أتباع المدرسة السلفية العلمية وتقصيرهم في المجال الإعلامي. ويرى أن الضخ الإعلامي المكثف لربط السلفية بالإرهاب، هو ناتج بالدرجة الأولى عن عدم وجود إعلام مضاد قوي يوضح حقيقة السلفية، ويبين أن هذه السلفيات المشوهة لا تمثل المدرسة السلفية.

يؤيده في ذلك المشارك آخر من الجنسية الكويتية، ويقول إن التركيز الإعلامي يجب أن يكون على الأوساط الغربية، ويبرر ذلك أن الأوساط العربية والإسلامية يعرفون حقيقة المدرسة السلفية ولكنهم يهاجمونها بناء على صراعات دينية، ولكن الغرب يهاجمون المدرسة السلفية نظراً لجهلهم بها، لذلك يجب الحرص على توضيح حقيقة المدرسة السلفية على المستوى الدولي والعالمي. وهنا يلقي المشارك اللوم على اتباع المدرسة السلفية الذين تركوا هذا المجال، في المقابل حرصت الجماعات الدينية الأخرى على التواصل الفاعل مع الأوساط الغربية، وهذا أدى إلى تحقيق أهدافهم في تشويه صورة المدرسة السلفية عالمياً. في المرتبة الثانية من نقاط الضعف التي أشار اليها المشاركون في المقابلة هي انغلاق المدرسة السلفية على الذات وعدم الانفتاح على الآخر، وهذه النقطة تندرج ضمن جوانب الضعف التنظيمية، حيث لا يوجد اهتمام بمثل هذه الأنشطة، وان وجدت مثل هذه الأنشطة فالمشاركة ليست بالمستوى المأمول.

اشار المشاركون أيضاً إلى نقطة أخرى خطيرة، وهي كثرة الخلافات السلفية – السلفية، حيث أشار أحد كبار علماء المدرسة السلفية الذين أجريت معهم المقابلة، إلى خطورة هذه الصراعات الداخلية. يؤيده في ذلك ٣ من المشاركين الذين نبهوا إلى خطورة هذه المسألة في إضعاف المدرسة السلفية، حيث تستغل بعض الفرق والمذاهب هذه الخلافات في تشويه المدرسة السلفية. وبخصوص الخلاف السلفي – السلفي هي قضية شائكة تحدث عنها كثير من علماء المدرسة السلفية ومنهم على سبيل المثال فضيلة الشيخ عبدالمحسن العباد (٢٠٠٨) وهو أحد كبار علماء المدرسة السلفية، في رسالته الشهيرة حول هذا الموضوع والتي كانت بعنوان: "*رفقاً بأهل السنة يا اهل السنة*".



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أشار المشاركون أيضاً إلى عدم مرونة المدرسة السلفية في مواكبة العصر والتفاعل الإيجابي مع المتغيرات المعاصرة. وهذه التهمة مردود عليها من جانبين وذلك على النحو التالي:

١. من أشار إلى هذه النقطة هم ٢ فقط من مجموع ١٢ من عينة البحث.
٢. المدرسة السلفية من أكثر المدراس مرونة في الجوانب الفقهية، في المقابل يوجد لديها حرص والتزام بالثوابت العقدية، وبالتالي إذا كان المقصود هو التشدد في مسائل العقيدة فهذه من نقاط قوة المدرسة السلفية وليست من نقاط الضعف، وإذا كان المقصود هو التشدد في المسائل الفقهية فهذه تهمة غير صحيحة. وهذا ما تؤكده كثير من البحوث والدراسات ومنها على سبيل المثال: دراسة حسانين محمد (٢٠٠٧) التي بعنوان:*"تجديد الدين: مفهومه، ضوابطه ،وآثاره"*.

ويمكن ادراج عدم وضوح موقف المدرسة السلفية من التجديد الديني، ضمن النقطة السابقة وهي ضعف الدور الإعلامي للمدرسة السلفية، وعدم وضوح الرؤية حول هذه المدرسة في كثير من القضايا. والدليل على ذلك أنه يوجد عديد من البحوث والدراسات التي وضحت موقف المدرسة السلفية من مسألة التجديد الديني، ومنها على سبيل المثال دراسة (حسانين ٢٠٠٧) التي تم الإشارة اليها أعلاه. ورغم وجود هذه البحوث والدراسات ولكن الصورة النمطية المشوهة حول المدرسة السلفية وموقفها من هذه المسالة مازال مستمراً، وهذا يؤكد على أن المشكلة في ضعف الدور الإعلامي وليس العلمي.

يتضح مما سبق، ان جميع نقاط الضعف في المدرسة السلفية، تعود بشكل رئيس إلى ضعف الجوانب التنظيمية. ولا يوجد ضمن إجابات المشاركين ما يشير إلى ضعف المدرسة السلفية من الناحية العلمية والفكرية، ما عدا مسألة التجديد الديني، وهذه النقطة تعود إلى ضعف الدور الإعلامي، وليس ضعفاً علمياً، كما تم توضيحها أعلاه.

**الفرص المتاحة أمام المدرسة السلفية**

أشار ٥ من مجوع ١٢ من المشاركين في المقابلة إلى أن الزمن وحده كان كفيل في اسقاط الجماعات الدينية الأخرى، حيث أشار المشاركون إلى سقوط كثير من الأقنعة وانكشاف حقيقة الجماعات الدينية الأخرى. وهذا أدى إلى شعوب العالم الإسلامي اليوم أصبحت تتجه نحو أطروحات المدرسة السلفية كبديل عن تلك الجماعات التي أثبت الزمن عدم صحة منهجها. حيث أشار أحد المشاركين وهو متخصصة في مجال العقيدة والأديان ويحمل درجة بروفيسور العلمية، إلى أن له لم يمر على المدرسة السلفية مثل هذا العصر الذي تعيشه اليوم. وبحسب وصفه أن هذا العصر يعتبر العصر الذهبي للمدرسة السلفية. هي فرصة ذهبية امام المدرسة السلفية لتقديم نفسها كبديل موثوق فيه، اثبت الزمن صحة منهجه. كذلك أشار المشاركون إلى تزايد نشاط



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المؤتمرات العالمية والإسلامية المتخصصة في الحوار بين الأديان ومع الآخر، ويجب على المدرسة السلفية زيادة المشاركة في مثل هذه الأنشطة المهمة للتعريف بنفسها لدى الآخر.

في المقابل، يظهر من إجابات المشاركون عدم تفاؤلهم في تجاوب المدرسة السلفية واستغلالها لمثل هذه الفرص. أحد المشاركين وهو متخصص في مجال الدراسات الفكرية المعاصرة، انتقد طريقة مشاركة بعض المنتسبين للمدرسة السلفية في المؤتمرات الدولية الخاصة بالحوار مع الآخر، حيث أشار إلى أنهم يمتنعون عن حضور بعض هذه المؤتمرات لأسباب شكلية، ومنها على سبيل المثال وجود الاختلاط بين الرجال والنساء في هذه المؤتمرات. ولذلك يرى المشارك أن المدرسة السلفية تضيع في كثير من الأحيان مثل هذه الفرص، من خلال هذا التركيز المبالغ فيه على المسائل الثانوية وغير المهمة، ودون مراعاة لأهمية تحقيق الأهداف العليا بعيدة المدى. كذلك عبر أحد المشاركين غير السعوديون عن خيبة امله من السعوديون لعدم استغلالهم لمثل هذه الفرص، حيث أشاد في جهود مركز الملك عبدالله للحوار بين الأديان، وكذلك جهود رابطة العالم الإسلامي، ولكنه يرى بأن وتيرة هذه الجهود خفت في الفترة الأخيرة، وهذا التراجع قد يتسبب في ضياع فرصة الاستفادة من الأنشطة الحاصلة اليوم في هذا المجال، ونبه المشارك إلى أن نتائج الحوار بين الأديان لا يمكن أن تأتي نتائجها خلال سنة أو سنتين، بل هو عمل طويل يجب أن يستمر لأجيال وعقود حتى تقطف ثمار نتائجه.

ما طرحه المشاركون محور الفرص يؤكد ما تم ذكره سابقاً في نقاط الضعف، حيث تبرز مرة أخرى ضعف الجوانب التنظيمية لدى المدرسة السلفية، وان هناك كثير من الفرص تضيع بسبب هذا الضعف. بعبارة أخرى، استغلال هذه الفرص بحاجة إلى جهود تنظيمية تساعد في استفادة المدرسة السلفية من مثل هذه الأنشطة والمؤتمرات، ويوحد الجهود في استغلال الفرص المتاحة امام المدرسة السلفية.

**التهديدات التي تواجه المدرسة السلفية:**

نتائج المقابلة أظهرت أن الليبرالية واليسار المتطرف المدعوم من الغرب هما أخطر التيارات التي تهدد المدرسة السلفية حيث أجاب ٦ من المشاركين ٣ منهم دينيون و٣ سياسيون، على أن هذا التيار هو الأخطر على المدرسة السلفية. وهذا النتيجة تشير إلى أن التيار الليبرالي المتطرف هو الخطر القادم الذي يهدد العالم الإسلامي وليس السلفية فقط. ويعود السبب في ذلك إلى عدة نقاط يمكن حصرها بالتالي:

١. الدعم الغربي.
٢. الأسلوب الغامض: خلط الليبرالية بالشعارات الدينية الصوفية "التحالف الصوفي الليبرالي".
٣. انكشاف حقيقة التيارات المتطرفة لدى الشعوب يجعل خطورتها تتراجع مقابل الخطر الجديد.



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

نتائج هذا البحث، تعزز من نتائج الدراسات الأخرى التي إشارات إلى هذا الخطر القادم إلى الساحة بقوة. وهو التطرف الليبرالي بشعاره الجديد الإسلام الليبرالي، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال: المفكر العربي عبد الوهاب المسيري (٢٠٠٤) نشر مقالاً بعنوان: الإسلام والغرب. كذلك الباحث (عدنان ٢٠٢٠) حذر من هذا الخطر في مقالته بعنوان: منتدى الصوفية العالمي: الإسلام على الطريقة الغربية.

وكذلك تعزز نتائج هذا البحث ما توصل له الباحثين الغربيين، فيما يخص علاقة الغرب بالإرهاب، ومنهم على سبيل المثال (Chomsky and Vltchek 2013) في كتابهم الذي نشر بعنوان: *الإرهاب الغربي: من هيروشيما إلى حرب الطائرات بدون طيار*. وكذلك (Garaudy 2004) في كتابه الذي نشر بعنوان: *الإرهاب الغربي*. كذلك أشار المشاركون كثاني خطر يهدد المدرسة السلفية هو ابتعاد الأجيال الصاعدة عن تعاليم المدرسة السلفية، وأعاد المشاركون أسباب هذه الفجوة إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، ازدياد وتيرة الحملات العالمية التي تروج للأجندة الغربية، وهذه التوجه نحو اليسار هو ظاهرة عالمية ليست موجهة إلى السعودية فقط. وكذلك ما تفرزه ظاهرة الإسلام فوبيا من تشكيك في الدين الإسلامي.

ويرى أحد علماء المدرسة السلفية أن العلاج لهذه المشكلة هي يتم من خلال الاهتمام بالتعليم وتطوير المناهج والأساليب التعليمية، وضرورة الاهتمام في هذه الجانب لمعاجلة هذه المشكلة التي لها أبعاد تمس الهوية الثقافية والدينية، وكذلك لها أبعاد أمنية وسياسية خطيرة، في حال تركها دون علاج. أشار المشاركون ايضاً إلى خطورة السلفية المشوهة والجماعات المتطرفة التي ترفع شعار السلفية وهي لا تمثل السلفية. ويكمن الخطر في هذه الجماعات انها تهدم السلفية باسم السلفية. وهذا ما أكدته عديد من الكتب والدراسات الأخرى منذ بداية ظهور هذه الجماعات، ومن أشهر الدراسات التي تناولت هذه الجماعات الدينية المتطرفة هي دراسة (العدناني ١٩٩٠) والتي بعنوان: القطبية هي الفتنة فأعرفوها.

**مقترحات المشاركين لتفعيل دور المدرسة السلفية**

يتكون نموذج SWOT كما سبق توضيحه من ٤ عناصر هي: نقاط القوة، الضعف، الفرص، التهديدات. وتم إضافة نقطة خامسة اثناء المقابلة وهو عبارة عن سؤال مفتوح "اختياري"، فتح فيه المجال للمشاركين لتقديم مقترحاتهم، إن وجدت، لتفعيل دور المدرسة السلفية. وكل المقترحات كانت تتعلق بالجانب التنظيمي ما عدا نقطة واحدة هي دينية ولكن في حقيقتها هي تنظيمية ايضاً، وهي تتعلق بالتحديث ومواكبة العصر "التجديد الديني". وهذه المسألة سبق مناقشتها أعلاه في نقاط الضعف، حيث توصل البحث انها مشكلة تنظيمية وليست دينية، حيث توصل البحث أن عدم وضوح موقف المدرسة السلفية من التحديث يعود لضعف الأدوات الإعلامية وهذه مشكلة تنظيمية، كما سبق توضيحه أعلاه وبغض النظر عن كون مسالة



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

التحديث هي مسألة دينية أو تنظيمية، فأن جميع المقترحات الأخرى التي توافق عليها المشاركون، كانت مقترحات تنظيمية وهي:

١. تفعيل الدور الإعلامي.
٢. الاستفادة من السلفيين غير السعوديون.
٣. الاهتمام بالتعليم وتحصين الأجيال الشابة.
٤. فتح قنوات التواصيل وتفعيل الحوار مع الآخر.

كذلك تقدم بعض المشاركين بمقترحات أخرى وهي:

١. الاعتماد على الشباب السلفيين المتخصصين في عدة مجالات وليس مشايخ الدين فقط.
٢. تفعيل الدور الدبلوماسي للسفارات السعودية في الخارج.
٣. معالجة الخلافات السلفية – السلفية.
٤. نشر اللغة العربية كقوة ناعمة.

يتضح من مقترحات المشاركين أعلاه أنها جميعاً مقترحات تنظيمية. وهذا يؤكد على أن المدرسة السلفية قوية علمياً ولكنها ضعيفة تنظيمياً. ويمكن الاستفادة من مقترحات المشاركين في استخراج عديد من الاستراتيجيات والتصورات المقترحة لتفعيل دور المدرسة السلفية. وحتى لا نحصر هذه الإجابات في تصور مقترح واحد، يكتفي البحث بما ذكر من إجابات، وما تم التوصل اليه من النتائج، وذلك لفتح المجال امام البحوث والدراسات القادمة، لبناء عدة استراتيجيات وتصورات مقترحة، بناء على النتائج التي توصل لها هذا البحث.

على ضوء النتائج أعلاه، توصل البحث إلى أن المدرسة السلفية هي القوة القادرة على مواجهة التيارات المتطرفة والإرهابية التي تهاجم السعودية، ويعود السبب في ذلك إلى قوة هذه المدرسة من الناحية العلمية والدينية وقدرتها على دحض الشبهات الدينية والفكرية التي تتستر خلفها هذه التيارات. ولهذا السبب، توصل البحث إلى ضرورة تفعيل دور المدرسة السلفية في مواجهة هجمات التطرف والإرهاب التي تستهدف السعودية. وهذه النتيجة تم الاتفاق عليها ايضاً من كامل عينة البحث الميداني دون استثناء كما سبق توضيحه أعلاه. في المقابل، وبعد تحليل المدرسة السلفية باستخدام نموذج SWOT توصل البحث إلى ان المدرسة السلفية ضعيفة تنظيمياً ولهذا السبب فإن المدرسة السلفية بوضعها الحالي غير قادرة على مواجهة هجمات التطرف والإرهاب التي تتعرض له السعودية.



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

يلاحظ مما سبق وجود تعارض في نتائج البحث، حيث من ناحية يؤكد المشاركون على أن المدرسة السلفية هي القوة العلمية والدينية القادرة على مواجهة هجمات التطرف والإرهاب التي تتعرض له السعودية، بينما نتائج تحليل SWOT تظهر المدرسة السلفية على أنها ضعيفة تنظيمياً ولا تستطيع مواجهة هذه الهجمات. في الحقيقة، لا يوجد تعارض بين نتائج البحث، ونتائج تحليل SWOT، ويمكن الجمع بين النتيجتين أعلاه بالعبارة التالية: أن المدرسة السلفية قادرة على مواجهة هجمات التطرف والإرهاب من الناحية العلمية والدينية، ولكنها غير قادرة على هذه المواجهات من الناحية التنظيمية. وبناء على ما سبق فإن النتيجة النهائية التي توصل البحث هي أن المدرسة السلفية هي أفضل وسيلة لمواجهة هجمات التطرف والإرهاب التي تستهدف السعودية، وهذه النتيجة مشروطة بتطوير المدرسة السلفية من الناحية التنظيمية.

**الخاتمة**

يمكن اختصار هذا البحث بالعبارة التالية: (السلفية قوية من الناحية الدينية، وضعيفة من الناحية التنظيمية). ومن حيث التفاصيل، نجد أن هناك اتفاق لدى كامل عينة البحث، أن المدرسة السلفية من "الناحية الدينية" تعتبر هي أفضل قوة ناعمة لمواجهة التيارات الفكرية التي تستهدف السعودية. ويتضح ذلك أكثر من خلال اجابات المشاركين فيما يتعلق بمزايا المدرسة السلفية كأفضل قوة ناعمة لمواجهة التيارات الفكرية التي تستهدف السعودية. وهذا يؤكد ما توصل له البحث بأن المدرسة السلفية هي أفضل قوة لمواجهة التيارات الفكرية التي تستهدف السعودية.

من جهة أخرى، نجد أن جميع إجابات المشاركون حول نقاط ضعف المدرسة السلفية تدور في منطقة واحدة وهي النواحي التنظيمية، حيث أجمعت الإجابات على أن المدرسة السلفية بحاجة إلى إعادة تنظيم لأن المدرسة السلفية بوضعها الحالي لا يمكن أن تواجه التيارات الفكرية التي تهاجم السعودية. ومما سبق نستطيع أن نقول إن الجميع متفق على أن المدرسة السلفية من الناحية الفكرية هي القوة القادرة على مواجهة الهجمات التي تتعرض لها السعودية، ولكن الجميع متفق أيضاً على ضرورة أعادة تنظيم المدرسة السلفية.

بخصوص الفرص المتاحة أمام المدرسة السلفية، اكدت جميع الإجابات على أن المدرسة السلفية أمامها عدة فرص من أهمها أن المدرسة السلفية تمر اليوم بمرحلة ذهبية وذلك نتيجة لظهور الكثير من الأسرار والفضائح عن الفرق والمذاهب الأخرى، وساهمت وسائل الاعلام الجديد في نشر مثل هذه الأمور لدى أتباع هذه المذاهب قبل غيرهم. بعبارة أخرى، اثبتت التجارب السابقة التي مرت بها الشعوب الإسلامية أن اغلب الفرق والمذاهب الأخرى لديها خلل كبير من الناحية الدينية ويمكن مشاهدة ذلك من خلال الانتشار الهائل للبدع الخرافات لدى هذه المذاهب، وجميعها مرصودة في كافة وسائل التواصل الاجتماعي. كذلك من الناحية



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

السياسية نجد أن كثير من الفرق والمذاهب مرت بتجارب فاشلة كبدت الدول العربية والإسلامية كثير من الخسائر.

جميع ما سبق ساهم في بروز المدرسة السلفية كبديل موثوق فيه، حيث اثبتت الأيام صحة منهج ومواقف المدرسة السلفية من الناحية الدينية والسياسية. وهذه التطورات ليست على المستوى الشعبي فقط بل أيضاً على مستوى حتى علماء المذاهب الأخرى الذين شهدوا للمدرسة السلفية وبعد نظرها في كثير من المواقف، كما صرح بذلك القرضاوي وهو مخالف للمدرسة السلفية، ورغم ذلك شهد لهذه المدرسة بقوتها العلمية والدينية، كما سبق توضيحه أعلاه. بخصوص مهددات المدرسة السلفية، اتفق المشاركون على أن كبر مهددات المدرسة السلفية هما: ١. التطرف الليبرالي والذي يمثله اليوم، ما يعرف "بالإسلام الليبرالي". ٢. التطرف الديني والذي يمثله جماعات "الإسلام السياسي" بشقيه السني والشيعي، ونسختهم التابعة وهي السلفية المشوهة.

كذلك قدم المشاركون عديد من المقترحات وجميعها تدور حول النواحي التنظيمية ومن أهمها هو إعادة تطوير الأساليب والأدوات الإعلامية. وجميع هذه المقترحات تؤكد أن المدرسة السلفية قوية من الناحية الدينية والعلمية، وضعيفة من الناحية التنظيمية. وبناءً على ما سبق، فإن النتيجة النهائية التي خلص لها البحث هي أن المدرسة السلفية هي أفضل وسيلة لمواجهة هجمات التطرف والإرهاب التي تستهدف السعودية، وهذه النتيجة مشروطة بتطوير المدرسة السلفية من الناحية التنظيمية.

## ETHICAL APPROVAL/ الموافقة الأخلاقية

All participants received a comprehensive explanation regarding the research objectives and procedures, including their right to participate voluntarily. Participants were assured that participation was not mandatory and that they had the right to withdraw at any time during the study without negative consequences. To ensure the confidentiality of identities, all data obtained in this study underwent an anonymization process.

## FUNDING STATEMENT/ بيان التمويل

This research received no external funding. لم يتلقَّ هذا البحث أي تمويل خارجي

## CONFLICT OF INTEREST/ تضارب المصالح

The author(s) declare that there is no conflict of interest related to the research, authorship, or publication of this article.

يقر المؤلف (أو المؤلفون) بعدم وجود أي تضارب في المصالح يتعلق بالبحث أو تأليف المقالة أو نشرها



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

## REFERENCES/ المصادر والمراجع

Abu Ibrahim al-Adnani. (1990). *Al-Qutbiyyah hiya al-fitnah fa'rifuha*. Dar Adwa' al-Salaf al-Misriyyah.

'Adnan, 'Imad. (2020). Muntada al-Sufiyyah al-'Alami: Al-Islam 'ala al-tariqah al-Gharbiyyah. *Noon Post*. https://www.noonpost.com/37011/

Al Sa'ud, Turki. (2021). *Al-Malaf al-Afghani*. Arabian Publishing.

Al-'Abbad, 'Abd al-Muhsin. (2018). *Rifqan bi-ahl al-Sunnah ya ahl al-Sunnah*. Wikalat al-Matbu'at wa-al-Bahth al-'Ilmi, Wizarat al-Shu'un al-Islamiyyah wa-al-Da'wah wa-al-Irshad.

Al-'Abbud, Salih. (2004). *'Aqidat al-Shaykh Muhammad ibn 'Abd al-Wahhab al-Salafiyyah wa-atharuha fi al-'Alam al-Islami*. 'Imadat al-Bahth al-'Ilmi fi al-Jami'ah al-Islamiyyah.

Al-Ka'ud, Iyad. (2016). *Istiratijiyyat al-quwwah al-na'imah wa-dawruha fi tanfidh ahdaf al-siyasah al-kharijiyyah al-Amirikiyyah fi al-mintaqah al-'Arabiyyah* [Master's thesis, Middle East University].

Al-Khamis, Hassan. (2018, September 19). Harb al-afkar aqwa anwa' al-irhab. *Al-Markaz al-Urubi li-Dirasat Mukafahat al-Irhab wa-al-Istikhbarat*. https://www.europarabct.com/?p=47741

Al-Misiri, 'Abd al-Wahhab. (2004). Al-Islam wa-al-Gharb [Television interview]. *Al Jazeera*. https://aja.me/gnubw

Al-Mu'tamar al-'Alami li-Mukafahat al-Irhab. (2018). *Tasrih wazir al-dakhiliyyah al-Sa'udi al-Amir Muhammad ibn Nayif*. Al-Jami'ah al-Islamiyyah.

Al-Qaradawi, Yusuf. (2013, May 13). *Khitab fi Mu'tamar al-Tadamun ma'a al-Sha'b al-Suri* [Speech]. Doha.

Al-Riyadh Newspaper. (2006, September 21). Kalimat wazir al-dakhiliyyah al-Sa'udi al-Amir Nayif ibn 'Abd al-'Aziz. https://www.alriyadh.com/188292

Al-Sharqawi, Amirah. (2016). *Asalib al-takhtit al-tarbawi: Ru'yah tahliliyyah naqdiyyah*. Maktabat al-Anglo al-Misriyyah.

Al-Shawki, Muhammad. (2020). Juhud Hay'at Kibar al-'Ulama' bi-al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Sa'udiyyah fi mukafahat al-irhab wa-al-ghuluw wa-al-tatarruf. *Majallat Kulliyat al-Dirasat al-'Arabiyyah wa-al-Islamiyyah bi-Damanhur*, 258–205.

Al-Za'tar, Khalid. (2016). *Iran al-Khumayni: Shurti al-Gharb*. Dar al-Kutub.

Arimbra, A. (2018). *Pan Arabism and Pan Islamism: In the times of Gamal Abdul Nasser and King Faisal of Saudi Arabia.*

Benard, C. (2004). *Civil democratic Islam: Partners, resources, and strategies*. RAND Corporation.

Chomsky, N., & Vltchek, A. (2013). *On western terrorism: From Hiroshima to drone warfare*. Pluto Press.

*Dustur al-Jumhuriyyah al-Islamiyyah al-Iraniyyah*. (1979).

Garaudy, R. (2004). *Le terrorisme occidental*. Al Qalam.

Hashim, Wahid. (2007). *Tahaddiyat al-irhab wa-istiratijiyyat al-amn al-watani al-Sa'udi*. Al-Markaz al-'Arabi li-al-Nashr.



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Hassanein, Muhammad. (2007). *Tajdid al-din: Mafhumuhu, dawabituhu wa-atharuhu*. Ja'izah Nayif ibn 'Abd al-'Aziz Al Sa'ud al-'Alamiyyah li-al-Sunnah al-Nabawiyyah wa-al-Dirasat al-Islamiyyah al-Mu'asirah.

Kelly, J., Dwyer, J., Willis, E., & Pekarsky. (2014). Travelling to the city for hospital care: Access factors in country Aboriginal patient journeys. *Australian Journal of Rural Health, 22*(3), 109–113.

Kombo, K. D., & Tromp, L. A. D. (2006). *Proposal and thesis writing: An introduction*. Pauline Publications Africa.

Lous, Afifa, & Abbas, Mahmud. (2023). Tahlil SWOT fi al-takhtit al-istiratiji: Bayna al-nazariyyah wa-al-tatbiq. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, Jami'at Asyut, 39*(22).

Mabrouk, Muhammad. (2012). *Al-Islam al-libirali*. Markaz al-Hadarah al-'Arabiyyah.

MBC. (1995). *Barnamaj watha'iqi 'an Ja'izah al-Malik Faysal al-'Alamiyyah: Kalimat al-Amir Sultan ibn 'Abd al-'Aziz* [Television documentary].

Nye, J. S. (1990). *Bound to lead: The changing nature of American power*. Basic Books.

Nye, J. S. (2005). *Soft power: The means to success in world politics*. Public Affairs.

Parenti, C. (2001). America's jihad: A history of origins. *Social Justice, 28*(3), 31–38.

Sarsby, A. (2012). *A useful guide to SWOT analysis*. Pansophic Online.

Saudi Press Agency. (2020, November 21). Bayan samuw Wali al-'Ahd al-Sa'udi al-Amir Muhammad ibn Salman. https://www.spa.gov.sa/2157395



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)